مجلس بلدية وادي الصفصاف يقر تخصيص 12 هكتارا لمنطقة صناعية جديدة

(مكتب/أرشيف/ مراسلنا)

صوت المجلس البلدي لوادي الصفصاف، في جلسة عادية عقدت مساء الثلاثاء 12 ديسمبر الجاري، على تخصيص 12 هكتارا لإقامة منطقة صناعية جديدة على الطريق الرابط بين الوادي وبلدة تل الزعرور. وحضر الجلسة 23 عضوا من أصل 25، وغاب العضوان عن التصويت لعذر مرضي. وقد صوت 17 عضوا لصالح القرار، وامتنع 4 أعضاء عن التصويت، فيما رفض القرار عضوان.

وتأتي هذه الخطوة بعد دراسة استمرت نحو 18 شهرا، أعدها مكتب الاستشارات العمرانية والبيئية في مدينة الجبل الأبيض، وتضمنت تقييما للأثر البيئي والاجتماعي والاقتصادي للمشروع. وأوصت الدراسة بأن تكون المنطقة الجديدة مخصصة للصناعات الخفيفة والمتوسطة، مع استبعاد المصانع التي تستخدم مواد كيميائية خطرة أو تنتج كميات كبيرة من الانبعاثات الغازية.

وقال رئيس البلدية السيد منير الحوراني في كلمة ألقاها عقب التصويت إن المشروع يهدف إلى خلق ما لا يقل عن 1500 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة خلال السنوات الخمس الأولى من بدء التشغيل. وأضاف أن البلدية ستعفي المستثمرين الذين يوظفون أكثر من 50 شخصا من رسوم الترخيص لمدة ثلاث سنوات، وأنها ستوفر البنية التحتية الأساسية للمنطقة قبل نهاية عام 2025.

في المقابل، عبر عضو المجلس السيد فادي العبدلي عن تحفظه على القرار، مشيرا إلى أن الطريق المؤدي إلى المنطقة يحتاج إلى توسعة كبيرة قبل أن يتحمل حركة الشاحنات الثقيلة. وطالب بأن يتم تأجيل التصويت حتى تنجز أشغال الطريق، إلا أن اقتراحه لم يحظ بالأغلبية المطلوبة. وقال العبدلي في تصريح للصحفيين عقب الجلسة إن سكان القرى المجاورة يخشون من تلوث الهواء والضجيج.

وأكد رئيس البلدية أن الأشغال على الطريق ستبدأ في شهر مارس المقبل، وأن العقد الخاص بها سيطرح في مناقصة عامة خلال الأسبوع الأول من يناير. وأشار إلى أن البلدية خصصت في ميزانية 2024 مبلغ 3.5 مليون دينار لهذه الأشغال، على أن يتم تمويل الباقي من صندوق التنمية الجهوية. وأوضح أن الدراسة الفنية للطريق ستنجز خلال شهرين.

من جهة أخرى، صادق المجلس على تعديل تعريفة استهلاك المياه الصالحة للشرب، حيث سيرتفع سعر المتر المكعب بنسبة 10.3% ابتداء من فاتح يناير، وهي الزيادة الثانية خلال ثلاث سنوات. وتبرر البلدية القرار بارتفاع كلفة الطاقة وبالحاجة إلى تجديد شبكة القنوات التي يتجاوز عمرها 40 سنة في بعض الأحياء. وستبقى التعريفة الاجتماعية للأسر التي تستهلك أقل من 10 م³ في الشهر دون تغيير.

وأوضح المدير العام للمؤسسة البلدية للماء والتطهير السيد كمال بوزيدي أن الزيادة ستمكن من تمويل 16.3% من مشاريع تجديد الشبكة دون اللجوء إلى القروض البنكية، وأن 4 فنيين جديدين تم تعيينهم في الفترة نفسها لتحسين متابعة التسربات. وأضاف أن المؤسسة تعتزم إطلاق حملة تحسيسية حول ترشيد الاستهلاك في المدارس والمساجد خلال شهر فبراير المقبل.

وفي ما يخص الشأن الثقافي، صادق المجلس على منح جمعية أصدقاء التراث الشفوي مقرا بلديا في حي القصبة القديمة، بعد أن كان مقترحا أن يكون في مركز الشباب الجديد. وقال رئيس الجمعية السيد عبد الرحمن الطيبي إن المقر سيتسع لـ 60 شخصا ويضم مكتبة صغيرة وقاعة للتسجيل. وقد صوت 19 عضوا لصالح هذا القرار، مقابل 6 أصوات رأت أن المكان غير مناسب لكثرة الضجيج المتوقع.

وفي ختام الجلسة، أعلن رئيس البلدية عن تنظيم الدورة الثالثة لمهرجان الرمان بوادي الصفصاف خلال الفترة الممتدة من 5 إلى 9 سبتمبر 2024، وخصص له ميزانية قدرها 250 ألف دينار. وأكد أن المهرجان سيشمل هذه السنة مسابقة وطنية لأحسن عصير رمان ومعرضا للصناعات التقليدية، وأن البلدية تعتزم تسجيله ضمن التظاهرات الوطنية المعتمدة ابتداء من سنة 2025.

(مكتب/أرشيف/ مراسلنا)